التوحيد

التوحيد

إذا قيل لك: من ربك؟

فقل: ربي الله.

ما معنى الرب؟

فقل: المالك المعبود والمعين ... الله ... ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين.

التوحيد

إذا قيل لك: بما عرفت ربك؟

فقل: أعرفه بآياته ومخلوقاته، ومن آياته: الليل والنهار، والشمس والقمر.

ومن مخلوقاته: السموات والأرض، وما فيهمنا، والدليل على ذلك قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} إلى قوله: {تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} (1).

(1): [الأعراف:54].

التوحيد

إذا قيل لك: لأي شيء خلقك؟

فقل: لعبادته وحده لا شريك له، وطاعته بمثال ما أمر به، وترك ما ينهى عنه، كما قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} (1). وكما قال تعالى: {إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ} (2).

(1): [الذاريات:56]. (2): المائدة:72].

التوحيد

والشرك: أن يجعل لله نداً يدعوه، ويرجوه، أو يخافه، أو يتوكل عليه، أو يرغب إليه من دون الله، وغير ذلك من أنواع العبادات.

العبادة: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة. ومنها الدعاء، وقد قال تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} (1).

(1): [الجن:18]

التوحيد

الدليل على أن دعوة غير الله كفر، كما قال تعالى:

{وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}(1).

وذلك أن الدعاء من أعظم أنواع العبادات، كما قال ربكم:

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} (2).

وفي (السنن): عن أنس مرفوعاً: (الدعاء مخ العبادة).

(1): [المؤمنون:117] (2): [غافر:60]

التوحيد

أول ما فرض الله على عباده الكفر بالطاغوت والإيمان بالله، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ} (1).

والطاغوت: ما عبد من دون الله أو الشيطان، والطاغوت، والكهانة، والمنجم، ومن يحكم بغير ما أنزل الله، وكل متبوع مطاع على غير الحق.

(1): [النحل:36]

التوحيد

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى: (الطاغوت: ما يجاوز به العبد حده من معبود، أو متبوع، أو مطاع).

التوحيد

إذا قيل لك: ما دينك؟

فقل: ديني الإسلام.

ومعنى الإسلام: الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة وموالاة المسلمين، ومعاداة المشركين.

قال تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ}(1)، وقال: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}(2).

(1): [آل عمران:19] (2): [آل عمران:85]

التوحيد

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال عن الإسلام:

(أنْ نَشْهَدَ أن لا إلـه إلا اللـهُ وأنَّ محمداً رسـولُ اللـهِ ، وتُقيمَ الصَّـلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزكـاةَ، وتصـومَ رمضـان، وتحُـجَّ البيـتَ إن اسْتطعْتَ إليـه سَبِـلاً).

التوحيد

معنى لا إلـــه إلا اللـــه:

أي لا معبـود حـق إلا اللـــه ... كمـا قـال تعالى: {وَإِذْ قَـالَ إِبْرَاهِيـمُ لأَبِيـهِ وَقَوْمِـهِ إِنَّنِي بَـرَاء مِّمَّا تَعْبُـدُونَ (26) إِلاَّ الَّذِي فَطَـرَنِي فَإِنَّـهُ سَيَهْدِيـنِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُـونَ} (1).

(1): [الزخرف: 26-28]

التوحيد

الدليل على الصلاة والزكاة: قوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَـهُ الدِّينَ حُنَفَـاء وَيُقِيمُـوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَـةِ}(1).

فبـدأ في هـذه الآيـة بالتوحيد والبراءة من الشرك: أعظم ما أمر به التوحيد ، وأكبر ما نهى عنه الشرك، وأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وهذا هو معظم الدين وما بعده مـن الشرائـع تابـع لـه.

(1): [البينة:5]

التوحيد

الدليل على فرض الصيام: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ} إلى قوله: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}(1).

(1): [البقرة:183-185]

الدليل على فرض الحج: قوله تعالى:

{وَلِلَّـهِ عَلَى النَّـاسِ حِـجُّ الْبَيْـتِ }(1).

(1): [آل عمران:97]

التوحيد

أصول الإيمان ستة:

أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

ودليله ما في (الصحيح) من حديث عمر بن الخطاب الحديث.

التوحيد

إذا قيل لك: من نبيك؟

فقل: نبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

اصطفاه الله تعالى من قريش وهم صفوة ولد إسماعيل، وبعثه إلى الأحمر والأسود، وأنزل عليه الكتاب والحكمة تدعي الناس إلى إخلاص العبادة و ترك ما كانوا يعبدون من دون الله من : الأصنام - الأحجار- والأشجار، والأنبياء، والصالحين، والملائكة، وغيره.

التوحيد

فدعى الناس إلى ترك الشرك وقاتلهم إلى تركه وأن تخلصوا لعبادة الله كمال قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا}(1). وقال تعالى: {قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي} (2). وقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ} (3).

(1): [الجن:20] (2): [الزمر:14] (3): [الرعد:36]

التوحيد

وقال تعالى: {قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ} (1).

(1): [الزمر:64-66]

التوحيد

ومن أصول الإيمان المنجي من الكفر: الإيمان بالبعث، والنشر، والجزاء، والحساب، والجنة، والنار حق.

قال تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} (1).

وقال تعالى: {وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (2).

(1): [طه:55] (2): [الرعد:5]

وفي الآية دليل على أن من جحد البعث كفر كفراً يوجب الخلود في النار. أعاذنا الله من الكفر وأعمال الكفر فضمت هذه الآيات بيان ما بعث به النبي ﷺ من إخلاص العبادة لله، والنهي عن عبادة غير الله وقصر العبادة على العبادة ، وهذا دينه الذي دعى الناس إليه، وجاهدهم عليه كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه} (1)

(1): [الأنفال:39]

التوحيد

نبينا صلى الله عليه وسلم

بعث الله تعالى النبي ﷺ على رأس أربعين سنة، فدعا الناس إلى الإخلاص، وترك عبادة ما سوى الله نحواً من عشر سنين، ثم عرج به إلى السماء وفرض عليه الصلوات الخمس من غير واسطة بينه وبين الله تعالى في ذلك، ثم أمر بعد ذلك بالهجرة فهاجر إلى المدينة، وأمر بالجهاد، فجاهد في الله حق جهاده نحواً من عشر سنين حتى دخل الناس في دين الله أفواجاً، فلما تمت ثلاث وستون سنة - والحمد لله - تم الدين وبَلَغَ البَلاغ من إخبار الله تعالى له بقبضه صلوات الله عليه وسلم.

التوحيد

أول الرسل نوح عليه السلام، وآخرهم محمد ﷺ .. مما قال تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ}(1).

وقال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ} (2).

وقال تعالى: {مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} (3).

(1): [النساء:163] (2): [آل عمران:144] (3): [الأحزاب:40]

التوحيد

أفضل الرسل: نبينا محمد ﷺ، وأفضل البشر بعد الأنبياء صلى الله عليهم وسلم: أبو بكر رضي الله عنه ، وعمر رضي الله عنه، وعثمان رضي الله عنه، وعلي رضي الله عنه ..

ورضي الله عنهم أجمعين.

التوحيد

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: "يا محمد أخبرني عن الإسلام"، فقال له: (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا)، قال: "صدقت"، فعجبنا له يسأله ويصدقه.

التوحيد

قال : " أخبرني عن الإيمان" قال : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)، قال: "صدقت"، قال: "فأخبرني عن الإحسان" ، قال: (أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)، قال : "فأخبرني عن الساعة"، قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) ، قال: "فأخبرني عن أماراتها"، قال: (أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان) ثم انطلق فلبث مليا، ثم قال: (يا عمر، أتدري من السائل ؟)، قلت: "الله ورسوله أعلم"، قال: (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) رواه مسلم .

التوحيد

كم كان عمر النبى ﷺ عندما بعثه الله عز وجل ؟

كان عمره اربعين سنة

التوحيد

كيف فرضت الصلوات الخمس ؟

فُرضت في رحلة الإسراء والمعراج حيث عرج بالرسول ﷺ إلى السماء و كلمه الله بدون واسطة وفرض عليه الصلوات الخمس

التوحيد

كم كان عمر رسول الله ﷺ عند موته ؟

كان عمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون عاما

التوحيد

من هم خير القرون ؟

قال ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ عِمْرَانُ: لا أَدْرِي: ذَكَرَ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ - ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ، يَنْذِرُونَ ولا يَفُونَ، ويَخُونُونَ ولا يُؤْتَمَنُونَ، ويَشْهَدُونَ ولا يُسْتَشْهَدُونَ، ويَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ.) (1)

(القرن: أهل الزمن الواحد) فخير المسلمين الصحابة ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهم، وهُم التَّابِعونَ، ثُمَّ الَّذينَ يَلونَهم وهُم أتْباعُ التَّابِعينَ

(1): صحيح البخاري

التوحيد

من هو الدجال ؟

يكون في آخر الزمان وهو من بني آدم ويتكلم باللغة العربية على ظاهر الأحاديث الواردة في حقه وهو العين اليمنى، مكتوب بين عينيه: كافر يقرأها كل مؤمن يكرهه، ومعه خوارق تفتن الناس معه نهر يزعم أنه نار ومعه نهر آخر يزعم أنه جنة، ويجرى على أيديه باذن الله خوارق كثيرة ابتلاء وامتحان، وقد شرع الله لنا أن نتعوذ من فتنته في آخر كل صلاة نقول: «أعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال»

التوحيد

من قاتل المسيح الدجال ؟

عيسى عليه السلام